ان ذلك صحيح ، فما من شعار رفعته فتح الا واصبح شعار الامة العربية· « الكفاح المسلح » اصبح شعارا في الامة العربية · الثورة الجماهيرية ، او ثورة الجماهير اصبحت شعارا للامة العربية ···

ونحن نفهم ان فلسطين طريق الوحدة ، وليست الوحدة طريق فلسطين·

ونحن نفهم ان الصراع مع اسرائيل انما هو صراع بين امتنا العربية وبين العدو الصهيوني الذي هو جزء لا يتجزأ من الامبريالية العالمية ، ونفهم اهدافه التوسعية ، ونحن نفهم ان الذي يريد ان يقارع الامبريالية العالمية يجب ان يقارعها في فلسطين اولا في هذه المرحلة ، وفي هذه المنطقة ·

ونحن نفهم انه لا تنمية جذرية في المنطقة العربية ما دام التحدي الصهيوني قائما ·

وعلى صعيد الفكر الفلسطيني طرحنا فكرة الدولة الديمقراطية ، وهي اول مشروع حل حضاري يقدم ، وبرؤيا انسانية ، لحل المشكلة · واول طرح عربي لها ·

بعد ذلك قلنا السلطة الوطنية والدولة الفلسطينية على اي جزء محرر من التراب الفلسطيني ·

وهكذا استطاعت الحركة ان تجسد آمال شعب ، وان تؤطر هذه الامال ضمن مفاهيم ثورية ، ومؤسسات نضالية على مختلف الاصعدة ، من النشاط الاقتصادي الذي تقوم به « صامد » الى العمل الانساني الذي تقدمه جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، الى العمل الدبلوماسي في هيئة الامم المتحدة ، الى النشاط العسكري الذي كانت قمته الحرب الخامسة في الجنوب اللبناني ، التي واجهت فيها الثورة الفلسطينية ، مع حلفائها اللبنانيين ، حوالي ثلث الجيش الاسرائيلي ، الى العمل السياسي داخل الساحة العربية · وللثورة دورها البارز في حل المشكلات العربية الداخلية وفي التوسط ، مثل دورها في حل المشكلات ما بين مصر وليبيا ، بين العراق والكويت ، بين اليمنين ، وبين السعودية وابو ظبي والامارات · وفي العمل النضالي على الساحة الدولية ·

□ عن التركيب والبناء الداخليين لفتح ·

● الخطأ الذي يرتكبه بعض الناس هو انهم يحاسبون « فتح » بالمقاييس الحزبية ، وهذا ظلم · حتى التنظيمات الاخرى ، التي اكن لها الاحترام ، لها اهتماماتها ، ويأتي اهتمامها بالحرب بعد فتح ، التي تحمل العبء